

تاج العروس من جواهر القاموس

فَصَمَعَ الرَّطَّابَةُ كَمَنْعَ يَفْصَمُهَا فَصَمْعًا إِذَا عَصَرَهَا بِإِصْبَعِهِ حَتَّى تَنْقَشِرَ وَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِالتَّيْنِ أَيْضًا قَالَه اللَّيْثُ أَوْ أَخْرَجَهَا مِنْ قِشْرِهَا لِتَنْضَجَ عَاجِلًا قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ وَبِهَا فُصِّرَ الْحَدِيثُ : أَرَّهْ نَهَى عَنْ فَصْعِ الرَّطَّابَةِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَصَعَ الشَّيْءَ فَصْعًا : دَلَّكَه بِإِصْبَعِهِ كَذَا فِي الذُّسُجِ وَالصَّوَابُ بِإِصْبَعِهِ لِلْيَلَّيْنِ فَيَنْضَجُ عَمَّا فِيهِ . قَالَ غَيْرُهُ : فَصَعَ لِي بِكَذَا فَصَمْعًا : أَعْطَانِيهِ . فِي الْمُحِيطِ : فَصَعَ الصَّبِيُّ وَفِي الصَّحاحِ : الْغُلَامُ : كَشَرَ قُلْفَتَهُ عَنْ كَمَرَتِهِ كَأَنَّهُ فَتَمَعَ . وَالْفُصْمَةُ بِالضَّمِّ : قُلْفَتُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : غُلْفَتُهُ إِذَا كَشَفَهَا عَنْ ثُومَةٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُهُ وَمِثْلُهُ فِي الْمُحِيطِ . وَغُلَامُ أَفْصَعُ : أَجْلَعُ بَادِيَ الْقُلْفَةِ مِنْ كَمَرَتِهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ : أَبْغَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأُفْصَعُ الْكَمَرَةُ الْأُفْطِيسُ الذُّخْرَةُ الَّذِي كَأَنَّه يَطَّلَعُ فِي جِحْرَةٍ أَيْ هُوَ غَائِرُ الْعَيْنِينَ . وَافْتَمَعَ مِنْهُ حَقَّاهُ : أَخَذَهُ كُلَّاهُ بِقَهْرٍ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا وَفِي الصَّحاحِ أَخَذَهُ كُلَّاهُ عَلَى الْمَكَانِ قَالَ : وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْقَافِ . وَالْفَصْمَعَاءُ : الْفَأْرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْفَصْمَعَانُ : الْمَكْشُوفُ الرَّأْسِ أَبَدَاءَ حَرَارَةٍ وَالْتِهَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَصْمَعٌ تَفْصِيعًا : ضَرَطَ أَوْ فَسَا قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي نَتْنٍ وَسُوءٍ فَسُوءٍ وَيُكْنَى عَنْهُ وَيُقَالُ فِي غَيْرِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْلَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَصَمَعَتِ الدَّابَّةُ فَصْعًا : أَبَدَتْ حَيَاءَهَا مَرَّةً وَأَخْفَتَهُ أُخْرَى وَذَلِكَ عِنْدَ الْبَوْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْفَصْمَعُ : الْخَلَعُ . وَفَصْمَعَتُهُ مِنْ كَذَا تَفْصِيعًا أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنْهُ فَانْضَمَعَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفَصَمَعَ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَصَمْعًا حَسَرَهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا ... أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِعًا لَا تَعَمَّصُ
وَفَصَمَعَ لِي بِحَقِّي تَفْصِيعًا : أَعْطَانِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَصَمَعَهُ مِنْ كَذَا وَفَصَلَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

فضع .

فَصَمَعَ كَمَنْعَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ جَعَسَ كَضَفَعَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ اللَّيْثُ : فَضَمَعَ وَضَفَعَ لُغَتَانِ وَهُوَ الْإِبْدَاءُ يُقَالُ : ضَفَعَ

وَفَضَعَ وَمَكَ إِذَا حَبَقَ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ .

فَطَع .

فَطَعِ الْأَمْرُ كَكَرُمٍ فَطَاعَةً : اَشْتَدَّتْ شَنْعَاتُهُ وَجَاوَزَ الْمِقْدَارَ فِي ذَلِكَ
كَمَا فِي الْعُجَابِ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَبَرَّحَ كَأَفْطَعَ فَهُوَ مُفْطَعٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَا
تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي غُرْمٍ مُفْطَعٍ " الْمُفْطَعُ : الشَّيْءُ الَّذِي لَا
وَأَفْطَعَهُ وَاسْتَفْطَعَهُ وَتَفْطَعُ عَنْهُ الْآخِرُ زَادَهُ الصَّاعِغَانِيُّ : وَجَدَهُ فَطِيعًا .
وَأَفْطَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ : نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ مُبَرِّحٌ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أُفْطِعَتْ ... وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ دُكَّامُهَا
الْفَطِيعُ كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ الْعَذْبُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَأَنْشَدَ :
يَرْدُونَ بِحُورًا مَا يُمِدُّ جِمَامَهَا ... أَتَرَى عُمَيْيُونَ مَاؤُهُنَّ فَطِيعٌ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَفِي الْعُجَابِ :

" يَمِدُّ بِحُورًا أَنْ يُمِدَّ جِمَامَهَا أَوْ هُوَ الْمَاءُ الزُّلَالُ الصَّافِي وَضِدُّهُ
الْمُضَاغُ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُلَوَّحَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَفَطِيعَ الْأَمْرِ كَفَرَحَ :
اسْتَعْظَمَهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ :
فَطِيعَ بِالْأَمْرِ فَطَاعَةً إِذَا هَالَهُ وَغَلِبَهُ وَلَمْ يَثِقْ بِأَنْ يُطِيقَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أُرِيْتُ أَنْزَّهُ وَضَعَهُ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَفَطِيعَتُهُمَا " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا رُوِيَ مُتَعَدِّيًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنْزَهُ بِمَعْنَى أَكْبَرَتْهُمَا وَخَفَّتُهُمَا
وَالْمَعْرُوفُ فَطِيعَتُهُ بِهِ أَوْ مِنْهُ . فَطِيعَ الْإِنَاءُ فَطِيعًا : امْتَلَأَ فَهُوَ فَطِيعٌ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :